

معقول تماماً ، معقول ، ومحتمل جداً – عندما أقول  
أقفزوا ، تقفزوا !

« يتضح الآن من نبرة صوتها أن دوق ، التي كانت  
توحى في المشهد السابق بأنها مخمورة قليلاً ، هي في الحقيقة  
مصابة بانهيار عصبي . ومن موقعها في المنطقة شبه المظلمة  
خارج ضوء اللاعبين ، يمكن أن نصدق أن دوق مسئولة عما  
يحدث بعد ذلك وهو :

طلقة رصاص . .

يسقط أحد اللاعبين الذين يشكلون الهرم وهو الواقف  
في الصف الأسفل الثاني إلى اليسار - يسقط اللاعب على  
أرض المسرح بينما لا يتحرك بقية الهرم . تتوقف الموسيقى -  
دوق تحترق الفجوة التي حدثت في الهرم .

« اللاعب المضروب بالرصاص يرقد عند قدميها . يبدأ  
في التحرك وهو يحتضر ، يزحف نحو قدمي دوق . تنظر إليه  
في دهشة وهو يحاول أن يتعلق بأذيالها . . تتساقط دماؤه على  
فستانها ، تمسكه من ذراعه وتتلف حولها خائفة . تنادى في  
صوت كالأنين . »

آرشى . .

« كان الهرم يتحدى قوانين الجاذبية للحظات القصيرة